Journal of Language Studies Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS

The Impact of Sticky Note Strategy on Students' Vocabulary

Moaed Salih Habeeb *
College of Arts/Tikrit University
moaedalhabeeb@tu.edu.iq

Received: 1/ 10 / 2024, **Accepted:** 20/1 /2025, **Online Published: 25 /2/ 2025**

Abstract

The Arabic language is one of the oldest and most authentic languages in the world, both ancient and modern, as this language contains a huge amount of roots, vocabulary and derivatives estimated at millions of words, some of which are used today and some of which have been neglected and left the field of use, as each word comes with meanings, some of which are original and some of which do not deviate from them, and some of which are subsidiary and belong to them and some of which are shared or synonymous or opposite to other words to determine the context for us the exact meaning of that word, as some of these words have an independent meaning that stands on its own and some of which are transitive and some of which are transitive with one of the prepositions to clarify and explain its meaning, and among these materials is the material (r g h b) which we chose as the subject of our research by explaining the effect of prepositions on the meanings of this material within the scope and circle of the words of the Holy Qur'an exclusively, which came under the title of our research entitled (Material (r g h b) and the effect of prepositions on its Qur'anic meaning, a linguistic study) to show through it the lexical meaning of this material and extract the most commonly used meanings For her, and then we discuss the formulas that appeared in the Holy Quran of nouns and verbs, to be followed by a study of the effect of prepositions on their Quranic meaning and their effect on the meaning of according to what the Creator intended and within the Quranic context in which it appeared.

Keywords: Material, transitive, general meaning, context, preposition

* **Corresponding Author**: Moaed Salih**, Email:** moaedalhabeeb@tu.edu.iq
Affiliation: Tikrit University - Iraq
© This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Journal of Language Studies **Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)**
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

مادة (رغ ب) وأثر حروف الجر في دلالتها القرآنية

(دراسة لغوية)

م مؤيد صالح حبيب

جامعة تكريت / كلية الآداب – قسم اللغة العربية

الـمـستـخلـص

اللغة العربية من أعرق اللغات العالمية وأعمقها أصالة ومكانة قديماً وحديثا ، إذ تحتوى هذه اللغة على كم هائل من الجذور والمفردات والمشتقات تقدر بملايين الكلمات منها ما لا يزال مستعملا ومنها ما أهمل وغادر باحة الاستعمال ، إذ تأتي كل مفردة منها بمعاني منها ما هو أصيل ومنها فرعي لكنه لا يحيد بعيدا عنها لوجود وشيجة بينه وبين الأصل ، ومنها ما هو مشترك لفظي أو مرادف لمعنى لفظ آخر أو من الأضداد ليحدد السياق لنا المعنى الدقيق لتلك اللفظة بما يوافق نوايا المخاطب ، إذ أن من هذه المفردات ما يكون بمعنى مستقل قائم بنفسه ومنها ما يتعدى بأحد حروف الجر ليحدد ويوضح معناها ، ومن هذه المواد مادة (ر غ ب) والتي اخترناها موضوع بحثنا هذا من خلال بيان أثر حروف الجر في معاني هذه المادة ضمن نطاق دائرة ألفاظ القرآن الكريم حصراً ، والتي جاءت تحت ظل عنوان بحثنا الموسوم – مادة (ر غ ب) وأثر حروف الجر في دلالتها القرآنية (دراسة لغوية) – لنبين من خلالها المعنى المعجمي لهذه المادة ، ومن ثم نتناول الصيغ التي وردت في القرآن الكريم ليأتي بعدها دراسة أثر حروف الجر في دلالتها القرآنية وتأثيرها على معنى هذه المادة وفق ما أراده الخالق وضمن السياق القرآني الذي وردت فيه .

الكلمات المفتاحية : مادة، تعدت ، المعنى العام ، السياق ، حرف الجر .

المقدمة :

الحمد لله الذي أكرمنا بفضله وتوفيقه في اكمال بحثنا الموسوم : مادة (رغ ب) وأثر حروف الجر في دلالتها القرآنية (دراسة لغوية) والذي اخترنا هذا العنوان بكل عناية ودقة بعدما لاحظنا ونحن نقرأ أيات من الذكر الحكيم اختلاف الدلالة القرآنية لمادة (رغ ب) ومشتقاتها تبعا لاختلاف الحرف الذي تعدت به هذه المادة بما يتوافق مع المعنى الذي أراده الخالق ومناسبته السياق القرآني الذي وردت فيه هذه الكلمة ، وهذه المشكلة التي يعاني منها بعض أهل اللغة في عدم معرفة دلالة المادة المقصودة في النص إن

جاءت مستقلة أو اقترنت ببعض حروف الجر مثاله (رغبة ، رغبة فيه ، رغبة عنه ، رغبة إليه ...) ، ولذلك كان هدف وأهمية الدراسة وغايتها تعريف الآخرين بكيفية توجيه دلالة الكلمة تبعا لما يريد منتج النص من خلال استعمال الحرف الذي يطابق دلالة ما يريد , إضافة الى الوقوف على الدلالة القرآنية لهذه الكلمة وفقا لمجيئها مستقلة أو من خلال ما لازمها من حروف غيرت مسار دلالتها ، وبعد البحث والتمحيص الدقيق لم أجد دراسة سابقة بنفس العنوان سوى ما جاء فكرة أو ومضة قدحت في مكان ما دون انتباه لها ، أما كمادة فلم أجدها مطلقا لكنني وجدت بحثا بعنوان (مادة (ض ر ب) واشتقاقاتها في القرآن الكريم دراسة دلالية) و (مادة (نصب) في القرآن الكريم) و(مادة (صَرَفَ) في القرآن الكريم) لكن أن تدرس مادة لغوية معينة ثم تدرس فيها أثر حروف الجر في تغيير دلالتها فلم أجده مدروسا وهو ما دفعنا لإختيار العنوان الذي سيضيف مسارا جديدا الى ميدان الدراسات السابقة والدراسات اللغوية والمعجمية إن شاء الله.

قُسمت الدراسة الى مبحثين حاولت في المبحث الأول وفي الجزء الأول منه تسليط الضوء على مجموع المعاني المعجمية العامة لمادة (ر غ ب) من خلال الغوص في أشهر معاجم اللغة العربية المعروفة , أما الجزء الثاني من المبحث نفسه فتطرقت لتعريف الحرف وبيان أنواعه لنبين بعدها ما المقصود بحروف الجر وبيان عددها ومعانيها من خلال الرجوع إلى كتب النحو ومعاني الحروف مع تقديم مثال موجز ومختصر لكل حرف.

أما المبحث الثاني فتناولت أثر هذه الحروف على الدلالة القرآنية لهذه المادة (رغب) التي وجدت أنها وردت ثماني مرات في القرآن الكريم وفي سور مختلفة ، كما جاءت بصيغ مختلفة إذ وردت اسما في موضع وجاءت فعلا في موضع آخر ، ووردت اسم فاعل في مواضع أخرى وهكذا ، أما المعاني التي جاءت بها فقد أتت بمعنى الإرادة كما في قوله تعالى : ((يدعوننا رغباً ورهباً)) الأنبياء: ٩٠ ، لكنها اختلفت في مواضع أخرى عن الأصل مثال ذلك مجيئها بمعنى المنع كما في قوله تعالى :((قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم)) مريم 46 ، وجاءت بمعنى الابتهال والتقرب كما في قوله تعالى :((عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون)) القلم 32 وهكذا ، وقد توصلنا إلى هذه المعاني بالاستعانة بكتب التفاسير المشهورة كالتفسير الكبير والبحر المحيط والدر المصون والتحرير والتنوير وكل ما وقع تحت أيدينا من تفاسير أضافت لمسة بيانية لبحثنا هذا لننتهي بعد ذلك إلى خاتمة البحث والخلاصة مع بعض النتائج التي توصلنا إليها لنذهب بعدها إلى المصادر والمراجع التي اعتمدناها في بحثنا هذا وفي الختام نسأل الله أن

Journal of Language Studies Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

نكون قد وفقنا في هذا العمل ، وأن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن يكون في ميزان حسناتنا يوم العرض عليه إن شاء الله .

المبحث الأول

المعنى المعجمي لمادة (ر غ ب) و(حروف الجر) وأنواعها وأشهر معانيها .

أولا . المعنى المعجمي لمادة (ر غ ب) :

جاءت مادة ((رغب : تقول: إنَّه لوَهُوبٌ لكل رَغيبةٍ أي مَرْغُوبٍ فيها، وجمعها رَغائِبُ. ورَغِبَ رَغْبةً ورَغْبَى على قياس شكوى. وتقول: إليك الرَّغْباءُ ومنك النعماء. وأنا رَغيبٌ عنه إذا تركته عمداً. ورجل رغيبٌ: واسع الجوفِ أكولٌ)) (الفراهيدي، 1980 م).

وجاء فيها أيضا ((الرَّاءُ وَالْغَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا طَلَبٌ لِشَيْءٍ ، وَالْآخَرُ سَعَةٌ فِي شَيْءٍ. فَالْأَوَّلُ الرَّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ: الْإِرَادَةُ لَهُ. رَغِبْتُ فِي الشَّيْءِ. فَإِذَا لَمْ تُرِدْهُ قُلْتَ رَغِبْتُ عَنْهُ. وَيُقَالُ مِنَ الرَّغْبَةِ: رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبًا وَرُغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغْبَى مِثْلُ شَكْوَى. وَالْآخَرُ الشَّيْءُ الرَّغِيبُ: الْوَاسِعُ الْجَوْفِ. يُقَالُ حَوْضٌ رَغِيبٌ، وَسِقَاءٌ رَغِيبٌ. وَيُقَالُ فَرَسٌ رَغِيبُ الشَّحْوَةِ. وَالرَّغِيبَةُ: الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ، وَالْجَمْعُ رَغَائِبُ. قَالَ : وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ ، وَالرَّغَابُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَقَدْ رَغُبَتْ رُغْبًا)) (فارس، 1979 م)

((رغب: الرَّغْبُ والرُّغْبُ والرَّغَبُ، والرَّغْبَة والرَّغَبُوتُ، والرُّغْبَى والرَّغْبَى، والرَّغْبَاءُ: الضَّراعة والمسأَلة. وَفِي حَدِيثِ الدعاءِ: رغْبَةً ورَهْبَةً إِلَيْكَ... وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالُوا لَهُ عِنْدَ موتِه: جزاكَ اللهُ خَيْرًا، فعَلْتَ وفَعَلْتَ؛ فَقَالَ: راغِبٌ وراهِبٌ ؛ يَعْنِي: إِنَّ قولَكم لِي هَذَا القولَ، إِمَّا قولُ راغِبٍ فِيمَا عِنْدِي، أَو راهِبٍ منّي؛ وَقِيلَ: أَراد إِنَّنِي راغِبٌ فِيمَا عندَ اللَّهِ ، وراهِبٌ مِنْ عذابِه، فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلتم مِنَ الْوَصْفِ والإِطْراءِ. وَرَجُلٌ رَغَبُوت: مِنَ الرَّغْبَةِ. وَقَدْ رَغِبَ إِليه ورَغَّبَه هُوَ، عَنِ ابْنِ الأَعرابي؛ وأَنشد: إذا مالَتِ الدُّنْيا عَلَى المَرْءِ رَغَّبَتْ ... إِليه، ومالَ الناسُ حيثُ يَمِيلُ ... ورُوِي عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنه قَالَ: كيفَ أَنتُم إِذا مَرِجَ الدِّينُ، وظَهَرَتِ الرَّغْبة؟ وَقَوْلُهُ: ظَهَرَتِ الرَّغْبةُ أَي كثُر السُّؤال وقَلَّتِ العِفَّة، ومَعْنَى ظُهورِ الرَّغْبة: الحِرْصُ عَلَى الجَمْع، مَعَ مَنْعِ الحَقّ. رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبة إِذا حَرَصَ عَلَى الشيءِ، وطَمِعَ فِيهِ. والرَّغْبة: السُّؤالُ والطَّمَع. وأَرْغَبَنِي فِي الشَّيءِ ورغَّبَنِي، بِمَعْنًى. ورَغَّبَه: أَعْطاه مَا رَغِبَ ...وَيُقَالُ: إِنه لَوَهُوبٌ لكلِّ رَغِيبةٍ

Journal of Language Studies **Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)**
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

أَي لكلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ. و المَراغِبُ: الأَطْماعُ. و المَراغِبُ: المُضْطَرَباتُ للمَعاشِ. ودَعا اللهَ رَغْبةً ورُغْبةً، عَنِ ابْنِ الأَعرابي. وَفِي التنزيل العزيز: يَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً؛ قَالَ: وَيَجُوزُ رُغْباً ورُهْباً؛ قَالَ: وَلَا نَعْلَمُ أَحَداً قَرَأَ بِهَا، ونُصِبَا عَلَى أَنهما مفعولٌ لَهُمَا؛ وَيَجُوزُ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ. ورَغِبَ فِي الشيءِ رَغْباً ورَغْبةً ورَغْبَى، عَلَى قِيَاسِ سَكْرَى، ورَغَباً بِالتَّحْرِيكِ: أَراده، فَهُوَ راغِبٌ؛ وارْتَغَبَ فِيهِ مثلُه. وَتَقُولُ: إِليك الرَّغْبَاءُ ومنكَ النَّعْماءُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: الرُغْبَى والرَّغْبَاءُ مِثْلُ النُّعْمَى والنَّعْمَاءِ. يُقَالُ: رَغِبْتُ بفلانٍ عَنْ هَذَا الأَمرِ إِذا كَرِهْتَه لَهُ، وزَهِدتَ لَهُ فِيهِ. والرُّغْبُ، بِالضَّمِّ: كَثْرَةُ الأَكلِ، وَشِدَّةُ النَّهْمة والشَّرَهِ... والرَّغابُ، بِالْفَتْحِ: الأَرضُ اللَّيِّنة. وأَرضٌ رَغابٌ ورُغُبٌ: تأْخُذُ الماءَ الكَثيرَ، وَلَا تَسيلُ إِلّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ؛ وَقِيلَ: هِيَ اللَّيِّنَةُ الْوَاسِعَةُ، الدَّمِثةُ. وَقَدْ رَغُبَتْ رُغْباً. والرَّغيب: الْوَاسِعُ الجوفِ. ورجلٌ رَغيبُ الجَوْفِ إِذا كَانَ أَكُولًا. وَقَدْ رَغُبَ يَرْغُب رَغابةً: يُقَالُ: حَوْضٌ رَغيبٌ وسِقاءٌ رَغيبٌ.)) (منظور، 1414 هـ)

وبذلك يمكن القول أن معنى هذه المادة تدور حول الطمعُ في الشيء والحِرْص على جمع أكبر قدر ممكن منه ،. ورَغِب فلان في شيء أي حَرَص على الشيء وطَمِع فيه بمعنى آخر : طلبَ أَخْذَه وجعله في حوزته (جبل، 2010 م) .

ذهب الدكتور أحمد مختار عمر إلى أن الجذر: (ر غ ب) يدور معناه حول الحرص والطمع في الشيء ، و فعلها لازم يتعدى بحرف الجر (في) ومما يشتق من هذه المادة الفعل أرغب كقولنا : (أرغبُ في السفرِ) ويجوز القول : (أرغبُ أن أسافر) وهي جملة فصيحة أيضاً ، أي أنَّ الجملتين فصيحتان .

لكن العبارة الأولى أفضل دلالة لأنها تنص بشكل صريح على حرف الجر الذي يوجه المعنى هنا نحو حب هذا الشيء (السفر) ، وليس هناك في العبارة الثانية بحذف حرف الجر مع «أنْ» أيّ مأخذ إذا اتضح وبان لنا المعنى من خلال السياق الذي ورد فيه الفعل (أرغبُ) ، لأن الحذف قياسي، ونص الفيومي في مصباحه على أن الفعل يتعدى بنفسه– دون تقدير – إذا أردت الشيء نفسه (عمر أ.، 2008 م).

وبذلك يكون الأصل في تعدية مادة « رغب » أن تتعدى بنفسها أو تتعدى بحرف الجر «في» ، وقد ذكرت معاجم العربية جواز تعديتها بحرف الجر (إلى) ليكون المعنى أقصد وأبتهل كما جاء في قوله

Journal of Language Studies **Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)**
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

تعالى **{ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ }** ، كما أجاز اللغويون نيابة حروف الجر بعضها عن بعض كقولنا (أرغبُ بالدراسةِ) أي (في الدراسةِ) ، كما أجازوا بذلك تضمين فعل ما لمعنى فعل آخر فيتعدى تعديته ويعمل عمله ، وقد أقرَّ مجمع اللغة العربية المصري هذا وذاك ، ومجيء حرف الجر «الباء» بدلاً من «في» كثير جداً في الاستعمال العربي الفصيح، فمنه قوله تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ} آل عمران/123 والمعنى : في بدر، وقوله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ} آل عمران/96 والمعنى : في بكة؛ لأن الباء تحمل دلالة حرف الجر « في » وتجري مجراها على الظرفية وبذلك يصح هذا الاستعمال (مختار، 2008 م).

ثانياً . حروف الجر :«الحَرْف من حُروف الهِجاء. وكلُّ كلمةٍ بُنِيَتْ أداةً عاريةً في الكلام لتفرقة المعاني تُسمَّى حَرْفاً، وإنْ كانَ بناؤها بحَرْفَيْن أو أكثر مثلُ حَتّى وهَلْ وَبلْ ولَعَلَّ، وكلُّ كلمةٍ تُقرَأ على وُجوهٍ من القرآن تُسمَّى حَرْفاً، يقال: يُقرَأ هذا الحَرْف في حَرْف ابن مسعود أي في قراءته » (الفراهيدي، 1980 م، صفحة 11)، والحَرْفُ من كلِّ شيءٍ هو طَرَفُهُ، وحَدُّهُ، وحرف الجَبَلِ: أَعْلاهُ المُحَدَّدُ، وهو واحدُ حُروفِ التَّهَجِّي .

أما الحرف عِنْدَ النُّحاةِ فقالوا أنّه ما جاءَ لمَعْنًى لَيْسَ باسْمٍ ولا فِعْلٍ، وما سِوَاهُ من الحُدودِ فاسِدٌ ، قال تعالى **((ومن الناسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ على حَرْفٍ))** أي: وجْهٍ واحِدٍ، وهو أنْ يَعْبُدَهُ على وتيرة واحدة دون تغيير وعلى السَّرَّاءِ لا الضَّرَّاءِ. و في الحديث "نَزَلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ": أي نزل القرآن على سَبْعِ لُغاتٍ من لُغَاتِ العَرَبِ (المحيط، صفحة 799).

ذكر سيبويه حده قائلا: « فالكَلِم: اسمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ جاء لمعنًى ليس باسم ولا فعل» (سيبويه، 1988 م، صفحة 92)وتنقسم الحروف الى أنواع منها حروف الجر و حروف العطف وحروف النفي وحرفا الاستفهام والحروف الناسخة الحروف المشبهة بالفعل وغيرها أما ما يهمنا في دراستنا هو حرف الجر وهو ما يجرُّ الِاسْم الصحيحِ المنصَرِفْ إذا سبقه أحد تلك الحروف وهي (مِن وَإِلَى وَفِي وَحَتَّى وعَلى وعَن ومنذُ كَمْ وحَاشَا وخَلا والباءُ والكافُ واللامُ) (الإعراب، صفحة 22) ، ومنهم من قال إنها عشرون حرفاً كلها مختصة بالأسماء وهي تعمل فيها الجر منها خلا وحاشا وعدا تفيد الاستثناء وقل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر (مالك، 1980 م ، صفحة 3) .

Journal of Language Studies **Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)**
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

وتسمى أيضا بحروف الإضافة ؛ لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء أي أنها توصلها إليها، وأسماها الكوفيون بحروف الصفات ؛ لأنها تحدث صفة في الاسم كالظرفية والاستعلاء ونحوها من الصفات ، وقالوا إنما سميت حروف الجر؛ لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء فتغير معناه والأظهر والأقرب أنها سميت بذلك لأن الأسماء تأتي بعدها مجرورة كما سميت حروف النصب والجزم لأن الأفعال تأتي بعدها منصوبة أو مجزومة ، والمعلوم أنَّ تسمية الحركات الإعرابية بالضمة والفتحة والكسرة إنما قائم على أوصاف حركات الفم لهذه الحركات ، ليكون معنى الجر جر الفك الأسفل إلى أسفل (السامرائي، 2000).

وبذلك يمكن تعريف حرف الجر وجمعه حروف أنه الكَلِمَةُ المبنية الَّتِي لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهَا كَامِلًا إِلَّا باقترانها مَعَ غَيْرِهَا من الكلمات (الاسماء) داخل التركيب النحوي .و حروف الجر هي إلى وعن والباء ومِن وعلى وفي والكافُ واللاّمُ وواوُ القَسَمِ وتاؤهُ ومُذْ ومُنذُ ورُبَّ وحتى وخَلا وَعدَا وحاشا وكي ومتى – لي لُغَةِ هُذَيل – ولَعَلَّ في لغة عُقَيل". ومن حروف الجر ما يختصّ بالدخول على الاسمِ الظاهر وهو مذ ومنذ ورب وحتى و الكاف و حروف القسم الواو والتاء ، ومنها ما يدخلُ على الاسم الظاهر والاسم المَضمَر، وهي بواقي الحروف (الغلاييني، 1993م).

ولكل حرف من هذه الأقسام معنى وظيفي خاص به قد تعضده بعض المعاني الأخرى بما يتطلبه السياق وبما جاز ونقل عن العرب ، كالظرفية لحرف الجر (في) والاستعلاء للحرف (على) والتشبيه (للكاف) والمجاوزة للحرف (عن) والتعليل (للام) والقسم(للباء والتاء والواو) وهكذا ، كما يجوز انابة حرف عن حرف آخر إن أمن اللبس كما في قوله تعالى **((ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة))** آل عمران 123 ، أي نصركم الله في بدر ، أما سبب اهتمامنا بهذه الحروف خاصة لما لهذه الحروف من تأثير معنوي على دلالة بعض المفردات سواء التي سبقتها أو لحقت بها خاصة في القرآن الكريم .

وبذلك يمكن القول أن لكل حرف معنى أصلي تشاركه معان فرعية أخرى وهي كالاتي (الغلاييني، 1993م):

Journal of Language Studies Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

1 . الباء ولها ثلاثة عشر معنى أولها الالصاق وهو المعنى الأصلي مثاله (أمسكتُ بيدك) أما بقية المعاني الاخرى فتكون فرعية وهي الاستعانة والتعليل والتعدية والقسم والعوض والبدل والظرفية والمصحابة ومعنى من التبعيضية ومعنى عن والاستعلاء والتأكيد .

2 . من ولها ثمان معاني أولها ابتداء الغاية كقولنا:(رأيتُ من زيد ما أحبُ) ومن المعاني أيضا التبعيض والبيان والتأكيد والبدل والظرفية والسببية ومعنى عن .

3 .إلى ولها ثلاث معاني هي انتهاء الغاية كقوله تعالى :(ثم أتموا الصيام الى الليل) والمصاحبة ومعنى عند .

4 . حتى وتأتي بمعنى انتهاء الغاية أي كمعنى (إلى) ، كقوله تعالى {سلامٌ هيَ حتى مَطلَعِ الفجر} .

5 .عن ولها ست معان وهي المجاوزة نحو (رميتُ عن القوسِ) ، وبمعنى التعليل والبدل ومعنى بعد ومعنى على ومعنى من .

6 . على ولها ثمانية معان منها الاستعلاء وهو الأصل سواء أكان حقيقيا أو مجازياً نحو قولنا :(لفلان علي دين) وتأتي بمعنى الاستدراك وعن ومن وفي والباء ومع واللام .

7 . في ولها سبعة معان الظرفية (الماءُ في النهرِ) والسببية والاستعلاء والمقايسة وبمعنى مع والباء و الى .

8 . الكاف وللكافُ أَربعةُ معانٍ أولها التشبيه نحو (الجنديُ كالأسدِ) ومعنى التعليل والتوكيد ومعنى مع .

9 . اللام ولها خمسة عشر معنى أولها تفيد الملك نحو قوله تعالى (لله ملك السماوات والأرض) وتأتي بمعنى شبه الملك والاختصاص والتبيين والتعليل والتوكيد والتقوية والاستغاثة وانتهاء الغاية والاستعلاء والوقت ومعنى في .

10 .الواو والتاء ويفيدان القسم نحو(والله إنَّ الحقَ منتصرٌ).

11 . مذ ومنذ حرفان يكون معناهما حسب ما اضيف لهما.

12 . رُبَّ وتأتي للتّقليلِ وللتّكثير، والقرينةُ المذكورة في التركيب هي التي تُعيّنُ المرادَ منها .

13 . خَلا وعدا وحاشا تكون أَحرف جرٍ تفيد الاستثناء، إذا لم يتقدَّمهنَّ "ما . فإن تقدمت عليهن كانت أفعال

14 . كي هو حرفُ جرَّ يفيد التعليل ، ويكون بمعنى اللام . وإنما يجُرُّ "ما" الاستفهامية، نحو "كيْمَهْ؟ "

15 . مَتى تكونُ حرفَ جرٍ – بمعنى "مِنْ" – في لُغةِ "هُذَيلٍ .

16 . لَعَلَّ وهو حرفَ جرٍ في لغة "عُقَيلٍ" سواء أكان مبنيّ على الفتح أو الكسر .

المبحث الثاني

(رغ ب) ومشتقاتها في القرآن الكريم وأثر حروف الجر على دلالتها القرآنية

Journal of Language Studies **Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)**
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

وردت هذه المادة ثمان مرات في القرآن الكريم مرة في سورة البقرة ومرة في سورة النساء ، ومرتين في سورة التوبة ومرة في سورة الانبياء ومرة في سورة مريم ومرة في سورة القلم ومرة في سورة الشرح مرة ، وجاءت هذه المادة بصيغة فعل سواء أكان بصيغة فعل مضارع منها قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٣٠ ﴾ البقرة: ١٣٠

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ١٢٧ ﴾ النساء: ١٢٧ ، **أو كان الفعل فعل أمر** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ٨ ﴾ **الشرح:** ٨ أو تكون هذه المادة بصيغة اسم الفاعل قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ٤٦ ﴾ مريم: ٤٦ ، أو أن يأتي بصورة الاسم ليكون حالا يبين هيئة صاحب الحال كما في قوله تعالى ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ٩٠ ﴾ الأنبياء: ٩٠ ، أما دلالة هذه المادة كما قلنا في بداية هذا المبحث مستقلة بنفسها تعني الحرص في الحصول على شيء ما والطمع فيه إن تعدت بنفسها أو تعدت بحرف الجر (في) أما إن اقترنت بحرف آخر غيره ناهض وخالف معناه المعجمي الذي جاء عليه سواء أكان اسما متمما لمعنى الجملة ومحققا الفائدة المرجوة منها أو كان فعلا وهو ما سنوضحه في موضعه إن شاء الله .

مادة (ر غ ب) وحروف الجر التي تعدت بها :

أولا . تعدي المادة بنفسها أو بحرف الجر (في) :

جاءت هذه المادة بصورة اسم (رغبة) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ٩٠ ﴾ الأنبياء: ٩٠ ، والشاهد ((وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكانُوا لَنا خاشِعِينَ)) [الْأَنْبِيَاءِ: 90] ، أي أنهم كانوا يدعوننا وهم بحال رغبة وطمع وحرص ورجاء ورهبة واشفاق وخوف وهما بحال واحدة لأن الرغبة والرهبة متلازمان ، قال بعضهم: الرغبة والرجاء هما أن تُرفع بطون الأكف نحو السماء وقت الدعاء ، ليكون المعنى أن طبيعة كل داع من البشر الاستعانة بيديه، أي أنه طلب يحسن معه توجيه باطن راح اليد نحو المطلوب منه ؛ لأنها موضع الإعطاء وبها يتملك الشيء ، أما الرهبة فهو دفع مضرة يحسن معه طرحها و إذهابها والنجاة منها والوقاية منها بنفض اليد ونحوه وكل ذلك مع الخشوع و التذلل بالبدن المسبوق على التذلل بالقلب لنيل

Journal of Language Studies Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

الجائزة الكبرى وبلوغها وهي العفو والمغفرة والفوز بالجنة والنجاة من النار (عطيه، 1422 هـ)' وقِيلَ معناه رَغَبًا وطلبا فِي ثَوَابِنَا، وَرَهَبًا وخوفا مِنْ عِقَابِنَا، وَقال بعضهم : رَغَبًا فِي فَضْلِنَا، وَرَهَبًا مِنْ عَدْلِنَا. وَقِيل بل رَغَبًا فِي وِصَالِنَا، وَرَهَبًا مِنْ فِرَاقِنَا. وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ رَغَبًا ورغبة فِينَا، وَرَهَبًا وخوفا مِنَّا (الرازي، مفاتيح الغيب، 1430هـ) ، أَيْ وَقْتَ الرَّغْبَةِ وَوَقْتَ الرَّهْبَةِ وَانْتَصَبَ رَغَباً وَرَهَباً عَلَى أَنَّهُمَا مَصْدرَانِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ (الاندلسي، 2006)أو أن يكونا في موضع المفعول لأجله أي أن تكون جملة وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً جُمْلَةٌ وَاقِعَةٌ مَوْقِعَ التَّعْلِيلِ والسببية لِلْجُمَلِ التي سبقتها من ثَّنَاءِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، وَمَا أُوتُوهُ مِنَ النَّصْرِ، وَاسْتِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ التي دعوا بها ، وَالنجاة والْإِنْجَاءِ مِنْ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ، وَمَا لحق ذَلِكَ، ابْتِدَاءً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسى وَهارُونَ الْفُرْقانَ وَضِياءً [الْأَنْبِيَاء: 48] ، فَضَمَائِرُ الْجَمْعِ هنا عَائِدَةٌ كلها إِلَى الانبياء الْمَذْكُورِينَ. وَحَرْفُ التَّأْكِيدِ(انهم كانوا يسارعون في الخيرات) مُفِيدٌ مَعْنَى السببية والتعليل ،أَيْ أن مَا حصلوا عليه واسْتَحَقُّوه انما لِمُبَادَرَتِهِمْ إِلَى مَسَالِكِ الْخَيْرِ وَجِدِّهِمْ وحرصهم فِي تَحْصِيلِ ذلك (عاشور، 1984م) . وبذلك يمكن القول أن كلمة (رغبة) جاءت في الآية اسما يراد بها الرجاء والطلب مع الإلحاح بالخشوع في الدعاء سعيا لبلوغ الثواب والفضل والرحمة من الله سبحانه وتعالى ، وهذه المادة كما قلنا إما أن تتعدى بنفسها أو أن تتعدى بحرف الجر (في) وهو ما قدره علماء التفسير في السياق الذي وردت فيه (رغباً) ليتطابق المعنيان المعجمي و السياقي في دلالة المفردة القرآنية بالحرص والارادة العالية في الحصول على المرغوب .

ومنه أيضا قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ ﴾ النساء: ١٢٧ ، قوله: {وَتَرْغَبُونَ} فيه أوجه، أحدُهما: – وهو الظاهر – أنه معطوفٌ على الصلةِ عطفَ جملةٍ مثبتةٍ على جملةٍ منفية أي: اللاتي لا تؤتونهن واللاتي ترغبون أن تنكحوهُن، كقولك: «جاء الذي لا يَبْخَلُ ويكرم الضيفان» والثاني: أنه معطوفٌ على الفعلِ المنفيِّ ب «لا» أي: لا تؤتونهن ولا ترغبون والثالث: أنه حالٌ من فاعل «تؤتونهن» أي: لا تؤتونهن وأنتم راغبون في نكاحهن. ذكر هذين الوجهين أبو البقاء، وفيهما نظر: أمّا الأولُ فلخلافِ الظاهر، وأما الثاني فلأنه مضارع مثبت، فلا تدخل عليه الواو إلا بتأويلٍ لا حاجة لنا به ههنا.

و {أَن تَنكِحُوهُنَّ} على حَذْفِ حرفِ الجر ففيه الخلاف المشهور: أهي في محل نصب أم جر؟ واختُلِفَ في تقدير حرف الجر فقيل: هو «في» أي: ترغبون في نكاحهن لجمالِهِنَّ ومالِهِنَّ، وقيل: هو «عن» أي: ترغبون عن نكاحهن لقُبْحِهن وفقرهنَّ، وكان الأولياء كذلك: إن رَأَوها جميلة موسِرَةً تزوجها وليُّها، وإلّا رغبَ عنها. والقول الأول مرويٌّ عن عائشة وطائفة كبيرة. وهنا سؤال: وهو أنَّ أهلَ العربية ذكروا أن حرف الجر

Journal of Language Studies Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

يجوز حذفُه باطراد مع «أَنْ» و «أنَّ» بشرط أَمْنِ اللبس، يعني أن يكون الحرفُ متعيناً نحو: «عجبت أن تقوم» أي: من أن تقوم، بخلاف «مِلْتُ إلى أن تقوم» أو «عن أن تقوم» والآيةُ من هذا القبيل. والجواب: أن المعنيين صالحان يدل عليه ما ذكرت لك من سببِ النزولِ فصار كلٌ من الحرفين مراداً على سبيلِ البدل)) (الحلبي) ، وَلِحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ بَعْدَ تَرْغَبُونَ– هُنَا– مَوْقِعٌ عَظِيمٌ مِنَ الْإِيجَازِ وَإِكْثَارِ الْمَعْنَى، أَيْ تَرْغَبُونَ عَنْ نِكَاحِ بَعْضِهِنَّ، وَفِي نِكَاحِ بَعْضٍ آخَرَ، فَإِنَّ فِعْلَ رَغِبَ يَتَعَدَّى بِحَرْفِ (عَنْ) لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يُحَبُّ ولا يرغب فيه ، ويتعدى بِحَرْفِ الجر (فِي) لِلشَّيْءِ الْمَحْبُوبِ. فَإِذَا حُذِفَ حَرْفُ الْجَرِّ احْتَمَلَ الْمَعْنَيَيْنِ إِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا تَنَافٍ وتعارض ، وَلِذَلِكَ شَمَلَهُ قَوْلُهُ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وجاز (عاشور، 1984م).

ثانيا. تعدي مادة (ر غ ب) بحرف الجر(الباء) و(عن) في سياق واحد :

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ التوبة: ١٢٠

إن ما جاء متعلقا بـ (رغب) في قَوْلُهُ تعالى : ((وَلا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ))أنما يُقَالُ فيه : رَغِبْتُ بِنَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أنني تركته بعد أن توقفت عَنْهُ ، وقولنا أَنَا أَرْغَبُ بِفُلَانٍ عَنْ هَذَا والمعنى فيه أنني أشح وأَبْخَلُ بِهِ عَلَيْهِ فلَا أَتْرُكُهُ. أما الْمَعْنَى العام لهذه الآية أن لَيْسَ لَهُمْ الحق أَنْ يَكْرَهُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَا يَرْضَاهُ رَسُولُ الله ونبيه عَلَيْهِ أفضل الصَّلَاةُ وَأتم التسليم ويحبه ويريده لِنَفْسِهِ. لنعلم مليا أَنَّ ظَاهِرَ معنى هذه الآية هو وُجُوبُ الْجِهَادِ عَلَى كُلِّ هَؤُلَاءِ القوم إِلَّا أَنَّنَا نَقُولُ باستثناء الْعَاجِزُينَ وَالضُّعَفَاءُ والمرضى فهم مَخْصُوصُونَ بِدَلِيلِ الْعَقْلِ (الرازي، مفاتيح الغيب).

والمراد أنه لا يصح لهؤلاء أن يرغبوا عن صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم بل عليهم أن يصحبوه على البأساء والضراء وأن يرضوا لأنفسهم ما يرضاه النبي محمد صلى الله عليه وسلم لنفسه لأن نفسه أعز وأكرم وأحب عند الله عمن سواه ، فإذا تعرضت نفسه وكرامته للخطر والخوض في شدة مهلكة وجب على سائر أنفس من حوله أن لا يضنوا ويبخلوا بما يستطيعوا على ما سمح بنفسه عليه . وفي هذا الخطاب الإلهي نجد أسلوب النهي مع التوبيخ العظيم لمن فعل ذلك مع رسول الله (النيسابوري، 1416 هـ) .

قَال صاحب «الْكَشَّافِ» : « أنهم أُمِرُوا أَنْ يُلَقُّوا أَنْفُسَهُمْ في الشَّدَائِدِ بمَا تَلْقَاهُ نَفْسُ رسوله الكريم عِلْمًا أَنَّهَا أَعَزُّ نَفْسٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأَكْرَمُهَا عَلَيْهِ فَإِذَا تَعَرَّضَتْ لِلْخَوْضِ فِي خطر وشِدَّةٍ وَجَبَ عَلَى بقية الْأَنْفُسِ أجمع أَنْ

Journal of Language Studies **Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)**
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

تَتَهَافَتَ وتتسارع الى ما تَعَرَّضَتْ لَهُ» وَهَو نَهْيٌ بَلِيغٌ وَتَوْبِيخٌ شديد اللهجة لَهُمْ أماَ الْبَاءُ في بِأَنْفُسِهِمْ فتفيد اِلْمُلَابَسَةِ فجاءت فِي مَوْضِعِ الْحَالِ. وتمكن الضن والبخل في الانفس وشدة حَذَرُها مِنْ هَلَاكِها من خلال الحرص والارادة بالتلبس في النفس لذلك اسْتُعْمِلَ لَهذا المعنى حرف الجر بَاء الملابسة. وَهي مُلَابَسَةٌ خَاصَّةٌ باللفظ وَإِنْ كَانَتِ تلك النُّفُوسُ فِي جميع الاحوال مُتَلَبِّسة بِهَذا الحرص والبخل والضن . وَهَذَا التَّرْكِيبٌ القرآني بَدِيعُ الْإِيجَازِ بَالِغُ الْإِعْجَازِ (عاشور، 1984م).

وَالرَّغْبَةُ كما قلنا تتُعَدَّى بِحَرْفِ الجر (في) أو تتعدى بنفسها وفي الحالتين فَتُفِيدُ مَعْنَى مَوَدَّةِ وارادة تَحْصِيلِ الشَّيْءِ وَالْحِرْصِ فِيهِ، وَقد تتُعِدِّيَ الرغبة بِحَرْفِ الجر (عَنْ) فَتُفِيدُ مَعْنَى الْمُجَافَاةِ لِلشَّيْءِ والابتعاد عنه ، كما فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْراهِيمَ [الْبَقَرَة: 130] فهي هنا تعدت بِالحرف (عَنْ) أيضا . أي أُرِيدَ بِرَغْبَتِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ أي مَحَبَّتُهُمْ الكبيرة لأنفسهم وَحِرْصُهُمْ عَلَى سَلَامَتِهَا دُونَ حِرْصِهم ومحاولة حفظهم لسَلَامَةِ نَفْسِ الرَّسُولِ وكرامته وعزته ، أي رَغِبُوا المجافاة عَنْ نَفْسِ الرسول لانهم لم يَخْرُجُوا مَعَه وبقوا مُلَابِسِينَ وحريصين على انْفُسِهِمْ ومُحْتَفِظِينَ بِهَا رغم ازديادُ اقتراب فرص تَعَرُّضُ نَفْسِ الرَّسُولِ للخطر ، فَتَخَلُّفُ وامتناع أي واحدٍ مِنْهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ مَعَهُ كان خير عَوْنٌ عَلَى تَقْرِيبِ نَفْسِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الهلاك فَلِذَلِكَ اسْتُعِيرَ واستعمل لفظ (الرغبة عنه) بدلا عن التَّخَلُّفِ والامتناع عن الخروج مع الرسول ومساندته (عاشور، 1984م).

يُلاحظ ممّا سبق أن اقتران الرغبة بحرف الجر (الباء) الذي يفيد الالصاق (يرغبوا بأنفسهم) يدل على تقديم أنفسهم واعتزازهم بها وتقديسها عما سواها ، وهي تعد بديلا حسب اعتقادهم على نفس رسول الله ونبيه محمد(صلى الله عليه وسلم) بدلالة اللفظ (عن نفسه) والمراد بها المجافاة والإعراض عما يتبعها من أمور .

ثالثا. تعدي مادة (ر غ ب) بحرف الجر (عن) في السياق القرآني قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٣٠ ﴾ البقرة: ١٣٠ ، ومعنى الآية أن مَنْ يود و يَرْغَبُ ويصر في الاعراض والإنكار والابتعاد عن المنهج السليم و الحق الواضح المبين والذي هو ملة إبراهيم وشريعته فلا يكون إلا سَفِيها ، كقولك : (هل جاءك أحد إلا زيد سَفِهَ نَفْسَهُ) أي امتهن نفسه واستخف بها . وأصل السفه: الخفة في العقل وعدم الاتزان في الرأي (الزمخشري، 1407 هـ) .

Journal of Language Studies Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

فـ (مَنْ) هنا في الآية الكريمة اسْمُ اسْتِفْهَامٍ جاء فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ عَلَى الِابْتِدَاءِ، جاء بمعنى الْإِنْكَارُ، وَلِذَلِك جاءت (إِلَّا) بَعْدَهُ وَالْمَعْنَى هو (لَا أَحَدَ يَرْغَبُ) أي بمعنى النَّفْيُ الْعَامُّ عن الاعراض عن طريق الحق والنجاة . وجملة (مَنْ سَفِهَ) جاءت فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بَدَلٍ من الضَّمِيرِ الْمُسْتَكِنِّ فِي الفعل يَرْغَبُ (هو) ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْبَدَلِ أَجْوَدُ ، لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مِنْ غَيْرِ مُوجِبٍ (الاندلسي، 2006).

وبذلك فإنَ الرَّغْبَةُ كما قلنا في معناها العام السعي والطَلَبُ لأَمْرٍ مَحْبُوبٍ ، والَحَقُّ في فِعْلِهَا أَنْ يَتَعَدَّى بحرف الجر (فِي)، لكنه قَدْ يُتعَدَّى بالحرف (عَنْ) إِذَا تضمن مَعْنَى الْعُدُولِ عَنْ أمر معين ومجافاته ، وهنا أريد به الاعراض عن الدِّينُ بسبب السَّفَاهَةَ وخِفَّةُ الْعَقْلِ وَاضْطِرَابُهُ لتتُعِدِّيَ الرغبة بِحَرْفِ الجر (عَنْ) ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تفسير قَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ [الْبَقَرَة: 130] (عاشور، 1984م) .

ومن الشواهد الأخرى في القرآن الكريم قَالَ تَعَالَى:﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ ﴾ مريم: ٤٦ ، وجاءت هذه المادة (رغ ب) على زنة اسم فاعل (راغب) .

((قالَ أَيْ أَبُوهُ أَراغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْراهِيمُ اسْتَفْهَمَ اسْتِفْهَامَ إِنْكَارٍ ، وَالرَّغْبَةُ عَنِ الشَّيْءِ تَرْكُهُ عَمْدًا وَآلِهَتُهُ أَصْنَامُهُ، وَأَغْلَظَ لَهُ فِي هَذَا الْإِنْكَارِ وَنَادَاهُ بِاسْمِهِ وَلَمْ يُقَابِلْ يَا أَبَتِ بِيَا بُنَيَّ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقُدِّمَ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي قَوْلِهِ أَراغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي لِأَنَّهُ كَانَ أَهَمَّ عِنْدَهُ وَهُوَ عِنْدَهُ أَعْنِي وَفِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّعَجُّبِ وَالْإِنْكَارِ لِرَغْبَتِهِ عَنْ آلِهَتِهِ، وَإِنَّ آلِهَتَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْغَبَ عَنْهَا أَحَدٌ. وَفِي هَذَا سُلْوَانٌ وَثَلْجٌ لِصَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا كَانَ يَلْقَى مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ كُفَّارِ قَوْمِهِ انْتَهَى)) (الاندلسي، 2006) .

والاستفهام جاء إنكاريا لصد وتَجَافِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِبَادَةِ أَصْنَامِ . وَإِضَافَةُ الْآلِهَةِ إِلَى الياء (الهتي) هي إِضَافَةُ وِلَاء وَانْتِسَابِ الِقَصْدِ منها تَشْرِيفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ. وقد اتسمت دَعْوَته لابْنِهِ ابراهيم بِمُنْتَهَى الْعُنْجُهِيَّةِ والجفاء بِعَكْسِ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ الذي اتسم باللِّين وَالرِّقَّةِ، ليدل على مدى قساوة قَلْبِ والده ، وصعوبة فَهْمِهِ، و شدة التَّصَلُّبِ والتمسك بالْكُفْرِ ، وليدَلَّ النَّظْمُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الكريمة أَنَّ أَبَا إِبْرَاهِيمَ أُنْكِرُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ تَمَكُّنَ الرَّغْبَةِ عَنْ عبادة آلِهَته، وَقد اَهْتَمَّ بِأَمْرِ الرَّغْبَةِ عَنِ الْآلِهَةِ أكثر ؛ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ العَجَبِ في ذلك (عاشور، 1984م).

رابعا . تعدي مادة(ر غ ب) بحرف الجر(لى) في السياق القرآني قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ التوبة: ٥٩ ، وهنا جاءت هذه المادة على صيغة اسم الفاعل (راغب) وجمعت جمع المذكر السالم فأصبحت (راغبون) وذَكَرَت فِي الْمَرْتَبَةُ الْأُولَى: هي الرِّضَا بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ لِعِلْمِهِمِ بِأَنَّهُ سبحانه وتَعَالَى :الآية الكريمة مَرَاتِبَ أَرْبَعَةً لهذه الفئة

Journal of Language Studies **Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (90-109)**
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.2.5

حَكِيمٌ مُنَزَّهٌ عَنِ الْعَبَثِ وَالْخَطَأِ في قضائه وحكمه وعدله وعَلِيمٌ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ، فما جاء منه كَانَ حَقًّا وَصَوَابًا وَالْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ: هي إظهار آثَارُ ذَلِكَ الرِّضَا عَلَى لِسَانِهِمْ، وذلك .وعدلا منه لَا يجوز الاعْتِرَاضَ عَلَيْهِ بقولهم: حَسْبُنَا اللَّهُ ، وقد رَضِينَا بِحُكْمِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ . المرتبة الثَّالِثَةُ: أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الَّتِي يقول عِنْدَهَا: حَسْبُنَا اللَّهُ نَزَلَ إِلَى مَرْتَبَةٍ أخرى وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: سَيُؤْتِينَا اللَّهُ ورسوله مِنْ فَضْلِهِ إِمَّا فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا فِي الْآخِرَةِ وَهِيَ أفضل وأَوْلَى . **أما** الْمَرْتَبَةُ الرَّابِعَةُ: وهي أَنْ يَقُولَ: إِنَّا إِلَى اللَّهِ راغِبُونَ فَنَحْنُ لَا نسعى ولا نَطْلُبُ كسب الْأَمْوَالِ وَلا الْفَوْزَ بِالْمَنَاصِبِ والجاه فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ اكْتِسَابُ السَعَادَة الابدية في دار الْآخِرَةِ. وهو مَا دَلَّ عليه لَفْظُ الْآيَةِ (إِنَّا إِلَى اللَّهِ راغِبُونَ) إذ لَمْ يَقُلْ: إِنَّا إِلَى ثَوَابِ وجزاء اللَّهِ رَاغِبُونَ (الرازي، مفاتيح الغيب، 1430هـ) فالرغبة هي الطلب بتأدب ورجاء أماَ قولهم (إِنَّا إِلَى اللَّهِ راغِبُونَ) جملة **وسبب تقديم** الجار والمجرور (الى الله) لِإِفَادَةِ الْقَصْرِ ، أَيْ أننا . تَعْلِيلِّية أَيْ لِأَنَّنَا رَاغِبُونَ كرمه و فَضْلَهُ إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ لَا إِلَى غَيْرِهِ ، وَالْكَلَامُ قائم عَلَى حَذْفِ المُضَافِ وتَقْدِيرُهُ : إِنَّا رَاغِبُونَ إِلَى مَا أختصه وعَيَّنَهُ لنا اللَّهُ و لَا نَطْلُبُ منه إِعْطَاءناَ مَا لَيْسَ لنا به حق أو ليس مِنْ حَقِّنَا (عاشور، 1984م، صفحة 234) .

وبذلكَ تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَدَبًا عَظِيمًا في خطابهم وَسِرًّا مهما وشَرِيفًا، إذ جَعَلَ الرِّضَا بِمَا آتَاهُ اللَّهُ وَالتَّوَكُّلَ على الله وحده، وذلك في قَوْلُهُ {وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ }، وَ الرَّغْبَةُ إِلَى الله وحده لا غيره .

Journal of Language Studies **Vol.8, No.12, Part 2, 2025, Pages (93-112)**
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.12.5

ومن مواضع تعدي مادة (راغبون) بحرف الجر (الى)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ٣٢﴾ القلم: ٣٢ ، قُرِئَ يُبْدِلَنا بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ أي عسى ربنا أن يبدلنا خيرا إِنَّا إِلى رَبِّنا طَالِبُونَ وراغبون مِنْهُ الْخَيْرَ رَاجُونَ لِعَفْوِهِ ورحمته وفضله (الرازي، صفحة 610).

قال الشوكاني في تفسير (إِنَّا إِلى رَبِّنا راغِبُونَ) قال معناه طَالِبُونَ مِنْ الله الْخَيْرَ، رَاجُونَ منه عَفْوِهِ ومغفرته ، ورَاجِعُونَ إِلَيْهِ. وَعُدِّيَ اسم الفاعل راغب بالى وَهُوَ إِنَّمَا يَتَعَدَّى بِحرف الجر في أَوْعن لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الرُّجُوعِ (الشوكاني، 1414 هـ).

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَبۡ ٨﴾ الشرح: ٨ ، عن مجاهد: " وإلى ربك فارغب ، أي: إذا قمت إلى صلاتك فاجعل طلبك ورغبتك إلى الله دون سواه من خلقه.، وقيل: معنى هذه الآية: إذا فرغت من فرائضك فانصب في النوافل " وارغب " إلى الله دون غيره ، أَمَّا ابن عاشور فقال عنه إن تَعْدِيَةُ فِعْلِ (ارْغَبْ) في هذه الآية بِحَرْفِ الجر (إلى) ذلكَ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الْإِقْبَالِ إليه وَالتَّوَجُّهِ نحوه تَشْبِيهًا بِسَيْرِ المحتاج إِلَى مَنْ عِنْدَهُ حَاجَتُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ: وَقالَ إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي [الصافات: 99) ، أماَ تَقْدِيمُ جملة (إِلَى رَبِّكَ) عَلَى الفعل فَارْغَبْ لِإِفَادَةِ الحصر والِاخْتِصَاصِ، أَيْ إِلى الله لَا إِلَى غَيْرِهِ تَكُونُ رَغْبَتُكُ في هذه الحياة فَإِنَّ صِفَةَ الرِّسَالَةِ الإلهية أَعْظَمُ صِفَاتِ الْخَلْقِ وقدَ حُذِفَ مَفْعُولُ «ارْغَبْ» .فَلَا يَلِيقُ بِصَاحِبِهَا وهو رسوله الكريم أَنْ يَرْغَبَ الى غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى لِتتسم الرغبة بالعمومية والشمول الى كُلَّ مَا يَرْغَبُهُ النَّبِي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ يَرْغَبُ رسول الله إِلَّا فِي ابلاغ الرسالة وَانْتِشَارِ الدِّينِ وَنَصْرِ الْمُسْلِمِينَ (عاشور، 1984م، صفحة 413) أي ((إلى ربك يا محمد فاجعل رغبتك، دون من سواه من خلقه، إذ كان هؤلاء المشركون من قومك قد جعلوا رغبتهم في حاجاتهم إلى الآلهة والأنداد)) (الطبري، صفحة 497).

وبذلك فإن « أصل الرغبة السعة في الشيء يراد بها السعة في الإرادة فإذا قيل رغب فيه و إليه يقتضى الحرص عليه وإذا قيل رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد فيه وفى القاموس رغب فيه كسمع رغبا ويضم رغبة أراده وعنه لم يرده وإليه رغبا محركة ابتهل أو هو الضراعة والمسألة والمعنى فارغب بالسؤال ولا تسأل غيره فانه القادر على اسعافك لا غيره ... فارغب لا إلى غيره من الأمور والاحكام الواردة عليك في الأوقات لأن في الرغبة والالتفات إلى غير الرب احتجابا عن الرب وسقوطا عن قرب إلى بعد ومقامك لا يسع غير القرب والأنس والحضور» (الفداء، صفحة 465)

وبذلك يمكن القول إن الدلالة القرآنية للفظة (الرغبة) سواء وردت بصيغة الاسم أو الفعل أو اسم الفاعل مقترنة بما تعدت به هذه المادة سواء أكان تعديها بنفسها أو بحرف الجر (في) لتدل على إرادة الحصول على شيء معين مع الحرص على ذلك للطمع فيه كما في قوله تعالى :(يدعوننا رغباً ورهباً) ، أما إن اقترنت بغيرها من حروف الجر الأخرى دلت على معنى آخر مثال ذلك اقترانها بحرف الجر (إلى) لتدل على الابتهال والاقتراب منه كما في قوله تعالى : (والى ربك فارغب) ، وقد تدل هذه المادة على الإعراض والمنع كما في قوله تعالى : (قال أراغب أنت عن آلهتي يا ابراهيم) أي أتعرض وتمتنع عن عبادة آلهتي يا إبراهيم ؟!، كما اقترنت هذه المادة بـ (الباء) التي تسمى باء الملابسة كما في قوله تعالى : (ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه) إذ وردت باء المُلَابَسَةٌ وهي خَاصَّةٌ باللفظ وَإِنْ كَانَتِ تلك النُّفُوسُ فِي جميع الأحوال مُتَلَبَّسة بِهَذا الحرص والبخل لأنها مسبوقة بالنفي في السياق الذي وردت فيه .

الخاتمة : جمعت هذه الدراسة في تحليل دلالة لهذه المادة بين المستوى الصرفي والنحوي والدلالي بما قدمته لنا كتب الصرف والنحو والدلالة مع الاتكاء على كتب تفاسير القرآن الكريم وبما قدمه العلماء من آراء وأدلة لتعزيز ما ذهبوا إليه في هذا الميدان وقد توصلنا الى نتائج مهمة أهمها:

1 . لا تختلف الدلالة القرآنية لألفاظ القرآن الكريم عن المعنى المعجمي العام وإن اختلفت فإنها لا تذهب بعيدا عنها لأن القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين فلا يخالف ما تعاهدته العرب في كلامها واستعملته من ألفاظ بشكل عام .

2 . تقوم كثير من المواد والألفاظ العربية بنفسها في دلالتها وتقابلها ألفاظ أخرى تكون حروف الجر هي الفيصل الحاسم في تحديد الدلالة الدقيقة والعميقة لها لتلعب تلك الحروف دوراً مهما في بيان المراد منها ضمن السياق الذي وردت فيه كما هو الحال في مادة (ر غ ب) موضوع بحثنا .

3 . جمعت مادة (ر غ ب) في هذه الدراسة بين المعنى وضده فقد لاحظنا اقتران المادة بحرف الجر المقدر (في) في قوله :(يدعوننا رغبا) لتدل على الارادة والحرص والطمع في الحصول على شيء معين من خلال الدعاء ، وبين ضده عند اقترانها بحرف الجر (عن) كما في قوله (أراغب أنت عن آلهتي) لتدل على الصدود والإعراض والامتناع عن الشيء وهذا هو جوهر الإعجاز اللغوي وأقوى أساليب البيان القرآني .

4 .كان نظم النص القرآني دقيقا في سبكه وحبكه لا سيما أنه كلام الله المقدس و لذلك جاءت المادة (رغب) فيه مطابقة لمعاني حروف الجر التي لازمتها لتوافق السياق القرآني الذي وردت فيه هذه المفردة وإن تكلم بعضهم عن تضمين تلك الحروف معاني بعضها أو الانابة عن بعضها في الدلالة .

5 . هناك ألفاظا أخرى لم تُدرس حتى يومنا هذا وهي صالحة للبحث والدراسة والتحليل يمكن للباحث أن يخرج منها بشيء من الجدة والإعجاز والجمال في مفردات القرآن الكريم .

وفي الختام نعوذ بالله أن نقوّل عن الله ما لم يقل من غير علم أو قصد ونسأله أن نكون قد وفقنا في هذا العمل وأن يكون خالصا لوجهه الكريم و في ميزان حسناتنا يوم العرض الأكبر يوم العرض عليه إن شاء الله .

المصادر والمراجع :

1 . ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل [ت: ٤٥٨هـ] المحكم والمحيط الأعظم ، ، ت : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية, بيروت ، ط 1، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

2 . ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ) التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، ، الدار التونسية للنشر – تونس ، ١٩٨٤ هـ .

3 . ابن عطية الأندلسي ، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام (ت ٥٤٢هـ) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط 1 ، ١٤٢٢ هـ .

4 . ابن فارس القزويني أحمد ، (ت ٣٩٥هـ) ، معجم مقاييس اللغة ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، - ١٩٧٩م .

5 . ابن منظور محمد بن مكرم ، جمال الدين (ت ٧١١هـ) لسان العرب ، لحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين ، دار صادر – بيروت ، ط 3 ، ١٤١٤ هـ .

6 . أبو الفداء الحنفي ، إسماعيل حقي بن مصطفى الحنفي ا, (ت ١١٢٧هـ) ، روح البيان ، دار الفكر – بيروت .

7. الأندلسي ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت ٧٤٥هـ) البحر المحيط في التفسير ، ، ت صدقي محمد جميل ، دار الفكر – بيروت ، ١٤٢٠هـ .

8 . .جبل محمد حسن ، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها ، مكتبة الآداب – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.

9 . الحريري أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، (ت ٥١٦هـ) . ملحة الإعراب ، دار السلام – القاهرة - مصر ، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م .
10 . الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت ٥٣٨هـ) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، دار الكتاب العربي – بيروت ط 3 - ١٤٠٧ هـ .
11 . السامرائي د. فاضل صالح ، معاني النحو ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن ، , ط1 ، ٢٠٠٠ م .
12 . سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، (ت ١٨٠هـ) ، الكتاب ، ت عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط 3 ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
13 . الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، فتح القدير ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ .
14 . الصابوني محمد علي ، مختصر تفسير ابن كثير ، دار القرآن الكريم، بيروت – لبنان ، ط7، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨١ م.
15 . الطبري ، أبو جعفر، محمد بن جرير ا (ت ٣١٠هـ) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ،دار التربية والتراث مكة المكرمة .
16 . عمر د . أحمد مختار معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ، بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب، القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م ..
17 . الغلاييني مصطفى بن محمد (ت ١٣٦٤هـ) ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية، صيدا – بيرو ت ، ط 23 ، ١٩٩٣ م .
18 . فخر الدين الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي (ت ٦٠٦هـ) ، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط 3 – ١٤٢٠ هـ.4 .
19 . الفراهيدي , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠هـ) ، كتاب العين ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت .
20 .الفيروزآبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) ، القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، اشراف محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط 8 – ٢٠٠٥ م .
21 . الهمداني ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (المتوفى : ٧٦٩هـ) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ت محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار ، ط 20 – ١٩٨٠م .

Sources and references

Koran

1. Ibn Saydah Abu al -Hasan Ali bin Ismail [Tel: 458 AH]

2. Ibn Ashour, Muhammad al -Taher bin Muhammad bin Muhammad al -Tahir bin Ashour (d. 1393 AH) Al -Tahrir and Al -Nouiri, the liberation of the good meaning and the enlightenment of the new mind from the interpretation of the glorious book », Tunisian Publishing House - Tunisia, 1984 AH.
3. Ibn Attia Al -Andalusi, Author: Abu Muhammad Abdul -Haq bin Ghaleb bin Abdul Rahman bin Tammam (d. 542 AH), editor in the interpretation of the dear book, Investigator: Abdul Salam Abdel -Shafi Muhammad, Dar Al -Kutub Al -Alami - Beirut, 1st edition, 1422 AH.
4. Ibn Faris al -Qazwini Ahmad, (d. 395 AH), Glossary of Language Standards, Investigator: Abd al -Salam Muhammad Harun, Dar al -Fikr, Beirut, - 1979 AD.
5. Ibn Manzur Muhammad bin Makram bin Ali Abu al -Fadl, Jamal al -Din (d. 711 AH), Lisan Al -Arab, by footnotes: for Al -Yaziji and a group of linguists, Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
6. Abu Al -Fida Al -Hanafi, Ismail Hakki bin Mustafa Al -Hanafi A, (d. 1127 AH), Spirit of Al -Bayan, Dar Al -Fikr - Beirut.
7. Al -Andalusi, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al -Din (d. 745 AH) Al -Bahr surrounding the interpretation, Tedi Muhammad Jamil, Dar Al -Fikr - Beirut, 1420 AH
8. Jabal Muhammad Hassan, the derivative lexicon of the words of the Noble Qur'an (rooted in the statement of relations between the words of the Noble Qur'an with its voices and its meanings, the Library of Arts - Cairo, Edition: First, 2010 AD.
9. Al -Hariri Abu Muhammad Al -Qasim bin Ali bin Muhammad bin Othman, (d. 516 AH) - Malah Al -Arabi, Dar Al -Salam - Cairo - Egypt, First Edition, 1426 AH -2005 AD.
10. Al -Zamakhshari, Abu al -Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, (d. 538 AH) Al -Kashaf on the facts of the download of the download, the Arab Book House - Beirut 3 - 1407 AH.
11. Al -Samarrai d. Fadel Saleh, meanings of grammar, Dar Al -Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Jordan, 1st edition, 2000 AD.
12. Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar Al -Harthi Al -Walaa, Abu Bishr, (d. 180 AH), Al -Kitab, Abdul Salam Muhammad Harun, Al -Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
13. Al -Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al -Shawkani (d. 1250 AH), Fath al -Qadir, Dar Ibn Katheer, Dar al -Kal al -Tayyib - Damascus, Beirut, Edition: First - 1414 AH.
14. Al -Sabouni Muhammad Ali, Mukhtar Tafsir Ibn Katheer, Dar Al -Qur'an, Beirut - Lebanon, 7th edition, 1402 AH - 1981AD.

15. Al -Tabari, Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir A (d. 310 AH) Al -Bayan Mosque on the interpretation of the Qur'an, the House of Education and Heritage, Makkah Al -Mukarramah.
16. Omar d. Ahmed Mukhtar, the lexicon of the linguistic righteous, the Arab intellectual guide, with the help of a work team, the world of books, Cairo, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD. .
17. Al -Ghalayini Mustafa bin Muhammad (d. 1364 AH), Arab Lessons Mosque, The Modern Library, Sidon - Peru T, 23rd edition, 1993 AD.
18. Fakhr Al -Din Al -Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al -Hassan bin Al -Hussein Al -Taymi (d. 606 AH), Keys of the unseen = the great interpretation, the Arab Heritage Revival House - Beirut, 3-1420 AH.
19. Al -Farahidi, Abu Abdul Rahman Al -Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim (d. 170 AH), Book of Al -Ain, Detective: Dr. Mahdi Al -Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al -Samarrai, Dar and Library of Al -Hilal, Beirut.
20. Al -Feruzbadi, Majd al -Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH), the surrounding dictionary, investigation of the Heritage Achievement Office in Al -Resala Foundation, supervised by Muhammad Naim Al -Arqousi, Al -Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon 8-2005 AD.
21 . Al -Hamdani Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al -Aqili (died: 769 AH) Sharh Ibn Aqeel on the millennium of Ibn Malik ,, T. Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al -Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Joudeh Al -Sahar, 20-1980 AD.